

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**الامتناع عن أداء مستحقات المقاولات بعد إنجاز الأشغال بالمؤسسات التعليمية
الريادة بإقليم الناظور**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تنزيل برنامج المدارس الرائدة، قامت مجموعة من المقاولات بإنجاز الأشغال والتهيئة بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بالناظور، وفق دفاتر التحملات المعتمدة، غير أنّ هذه المقاولات تفاجأت بامتناع المديرية الإقليمية عن صرف مستحقاتها المالية دون مبرر واضح، رغم استيفاء الأشغال لجميع الشروط التقنية والإدارية.

وأمام هذا الوضع، تقدمت المقاولات بدعوى قضائية أمام المحكمة الإدارية بوجدة، المسجلة تحت الأرقام:

2025/7114/21 – 2025/7114/20 – 2025/7114/19 – 2025/7114/18

وبعد إجراء الخبرة التقنية بأمر من المحكمة، صدرت أحكام ابتدائية بتاريخ 2025/10/07 تؤكد سلامة الأشغال المنجزة واستحقاق المقاولات لمستحقاتها المالية، مما يضع علامات استفهام كبرى حول طريقة تدبير هذا الملف داخل المديرية الإقليمية، خاصة أنه يتعلق بمشروع وطني استراتيجي من حجم “المدارس الرائدة”.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي الأسباب التي دفعت المديرية الإقليمية بالناظور إلى الامتناع عن أداء مستحقات المقاولات، رغم إنجاز الأشغال و صدور أحكام قضائية ابتدائية تؤيد موقفها؟

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لتسوية هذا الملف بشكل عاجل، حماية للسير العادي لورش المدارس الرائدة وضماناً لحقوق المتعاملين مع الإدارة. وهل تعمل الوزارة على فتح بحث إداري لتحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات اللازمة لضمان حكمة مالية وإدارية سليمة في تدبير هذا البرنامج إقليمي و وطنيا؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا